

عندما يكون الآباء سببا في وأد الطفولة

المتسولات الصغيرات .. وسيلة سهلة للانحراف والضياع

حرمات

ينص الإعلان العالمي لحقوق الطفل على " وجوب كفالة ووقاية الطفل من ضروب الإهمال والقسوة والاستغلال وأن لا يتعرض للإتجار باي وسيلة من الوسائل وأن لا يتم استخدامه قبل بلوغ سن مناسبة وأن لا يسمح له بتولي حرفة أو عمل يضر بصحته أو يعرقل تعليمه أو يضر بنموه البدني أو العقلي أو الأخلاقي. تقول الأستاذة نجاته يحيى سالم صديق من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن الأطفال المتسولين يتعرضون إلى الاستغلال الجنسي والبدني وخاصة الفتيات منهم وللعديد من مخاطر الطرق والمواصلات وإلى الإرهاق الجسماني المستمر كون بنية الأطفال ما زالت في طور النمو والاكتمال كما يعانون من سوء المعاملة والحرمان والإهمال من الأسر والحرمان من التعليم .

فريسة سهلة

وتضيف :كثيرا ما نلاحظ الإقبال الكبير على التسول في هذه الأيام قبيل الأعياد أو المناسبات خاصة من الفتيات الصغيرات واللاتي يكن في عمر الزهور مما يسهل على المارة التحرش بهن ومضايقتهن أو إغرائهن ببعض المال واستغلال حاجتهن وهنا تقع المسؤولية على الأسر التي تدفع بتلك الفتيات إلى الشارع منذ الطفولة فتنشأ هذه الفتاة برفقة الكثير من السيئين وتتعرض للعديد من الكلام البذيء وترى أشكالا من العنف الجسدي أمامها فتكون سهلة للانحراف نحو الخطأ خاصة أنه لا يقب على تصرفاتها وبإمكان الأم أو الأب تعليم هذه الفتاة أي حرفة منذ صغرها حتى تتقنها وتقتي نفسها وأهلها سؤال الناس وتصبح منتجة بدل من أن تكون عبئا كبيرا على المجتمع .



الرجال استغلالي بفلوسهم حيث يقدمون لي مبالغ كبيرة مقابل أن أوافق على الذهاب معهم وكثيرا ما اسمع الكلام البذيء من المارة وأحلم كثيرا بأن يكون لي منزل وزوج وأطفال وأن استقر وأعيش وأكون أسرة مثالية ولكن هذا مستحيل بالنسبة لوضعي كشحاته.

تدرس وتتعلم تقول إيمان " كان أبي يصطحبني معه إلى الأسواق والجولات وكنت حينها صغيرة ولكن الآن بعد أن كبرت وكبر أبي أكلت إلى هذه المهمة وأصبحت أبحث عن المصروف للبيت لوحدي ولكني عادة ما أتعرض للمضايقات من الناس في الشارع خاصة من أقاربي المتسولين بل ويحاول كثير من

تحرش ومضايقات

أما "إيمان" 13 عاما فلم تجد نفسها إلا وهي تمارس مهنة " الشحاتة" فقد كبرت وترعرعت في الشارع مع والديها اللذين يمارسان نفس المهنة كما تقول .. إيمان تحلم باستقرار وحياة سعيدة وتتمنى أن تتزوج وتستقر وأن

تري في عينيها بريق الطفولة تمد يدها يمنة ويسرة لتكسب قلوب الناس بسنها الصغير وضعفها وقلة حيلتها وبعد أن تتبعنا تلك الطفلة وجدنا أباها الذي يكرها بسنوات لا يفارق عينه عنها ولكن عن بعد يراقبها ويستل منها كل ما جمعه ويعيدها إلى المحلات مرة وإلى الشارع مرة أخرى ..

تظل دوما ظاهرة التسول في مجتمعنا من أبرز الظواهر التي يعاني منها المجتمع برمته وتزداد نسبة المتسولين يوما بعد آخر مقارنة بالمجتمعات الأخرى وإذا خرجت إلى الشارع فإنك حتما ستجد العديد من الفتيات الصغيرات اللاتي دفن بهن الأسر للخروج إلى الشارع لممارسة " الشحاتة" واللاتي يكن عرضة للانحراف ووسيلة سهلة للتحرش والمضايقات من قبل البعض من ضعيفي النفوس والذين يجدون من هذه الفتاة الصغيرة وسيلة سهلة للإغواء بمبلغ بسيط من المال .. " الأسرة" تسلط الضوء على هذا الموضوع وعلى الأسباب التي تزيد من انتشاره خاصة في أيام عيد الأضحى المبارك ..

تراها منكوشة الشعر مشققة اليدين حافية القدمين تبدو عليها آثار التعب والارهاق منذ طفولتها سألتها ذات مرة بعد أن أمسكت بنا ولم تتركنا أين ماما؟؟ فأجابت بصوت مهزوز يكاد فمها أن ينطقه " مخزنة مع ابي" أي قلب تحمله تلك الأم التي تدفع بطفلها التي لم تبلغ الثلاث سنوات بعد إلى الشارع لتأتيها بقيمة الغداء أو القات وهل انتزعت الرحمة منها لتتركها في الحر والبرد في الليل والنهار لتتسج في دمه التسول منذ برانيتها وتعلمها كلماته التي لا تعلم معناها .. عينها المحفورتان إلى الداخل من شدة الإرهاق وجسمها الهزيل المتعب ليست بحويبة الصغار ولا

تحقيق / زهور السعيد

منذ نعومة أظافرها

" نهى" لم تتجاوز الثلاث سنوات تتواجد باستمرار في سوق "شارع جمال" لا تجيد شيئا من الكلام بسبب صغر سنها سوى أن تقول أعطيني "خمسين" تقولها بلغة تكاد تفهمها .. تمسك بأي امرأة تمر أمامها وترفض الابتعاد عنها حتى تعطيه أي مبلغ مقابل الابتعاد .. " نهى" لا يعلم الشخص أي لغة علمها إياها والداها والذي لم يبق في قلبيهما ذرة من حنان ولا رحمة



المشاحنات الزوجية تعطل التئام الجروح

ضغط الدم والاكتئاب إلى ضعف القدرة على التغلب على أمراض القلب والأزمات القلبية. وجاء في الدراسة التي طرقت باباً جديداً في هذا المجال: "على الرغم من أن خسارة أحد شريكي العمر يمكن أن يحدث تغييرات سلبية في الصحة العقلية والنفسية إلا أن مجرد وجوده ليس عامل حماية بالضرورة. فالزواج غير الموفق هو نفسه مصدر أساسي للتوتر".

وقالت الدراسة التي شملت 42 من الأزواج والزوجات تراوحت أعمارهم بين 22 إلى 77 عاماً: "الأزواج والزوجات الذين أظهروا بشكل مستمر معدلات مرتفعة من السلوك العدواني.. كان معدل التئام جروحهم أقل بنسبة 60٪ عن الآخرين الأقل عدوانية". وأضاف الباحثون أن ثمة دراسات سابقة توضح أن الخلافات الزوجية يمكن أن تسبب مشاكل صحية تتراوح من ارتفاع

يبدو، إلى إبطاء إنتاج بروتين في الدم ضروري لالتئام الجروح! وأوضحت الدراسة أن عملية التئام الجروح سارت بوتيرة أبطأ من المعتاد بين مجموعة من الأزواج المتشاجرين خضعوا للدراسة في بيئة معملية. وتم التوصل إلى هذه النتيجة عن طريق قياس سرعة التئام بثور أحدثت عمداً في الذراع بواسطة مكنتسة كهربائية.

جيهان حمود الحبشي

دراسة جديدة صدرت مؤخرا عن جامعة ولاية اوهايو الأمريكية حذرت من أن المشاحنات الزوجية المستمرة ذات أثر سلبي بالغ على الصحة إذ تؤدي، فيما

تحت أقدامهن

عائشة الطويلي

اختار الرحيل حتى يبقى مع المواطن الآخر كبدل اعتقد أنها بنفس المكان والحجم والنبات . الهذه الدرجة تناسينا أنفسنا وتجاهلنا واجباتنا وحقوق الآخرين علينا، ومع من ؟ مع من هي أعلى البشر وأول وطن. لم تتخيل أنه سيطرق بابها يوما ليدخل كضيف كأحد من الجيران، وأنها ستقضي ما تبقى لها من العمر وحيدة؛ تشكو آلامها، تنوسد وحشتها في قبو العزلة! نسي سنوات السهر والمعاناة من أجله، هانت عليه ليالي الأرق والبكاء في مرضه، وليالي الفرح والبكاء في سعادته . إذا رأيت دموعها تنسكب كالقطر، قادها إليه جرح نازف لا يعرف التوقف ولا يكف عن الانبعاث، ستدركون وقتها معنى أن تجربوا أنفسكم في التمعن والتفكر في مثل هذا القدر من الأسي. لكن عبء الرسالة يحتم علينا أن نرسم الصورة بقدر ما نستطيع في نقل تفاصيلها مذكرين بأن الجثة تحت أقدام الأمهات، وأن علينا واجبات نحوهن بالمعروف طالما وبينهن من هي وحيدة لا تقوى على قسوة الأيام، وجور الأنام. إلى كل عاق: عد إلى رشك.. كفاك عقوقا لأملك، لعل الله يبارك لك في مالك وأولادك ويقيك شر المهلاك .



عطر يساعد على الإقلاع عن التدخين

كما يحسن عملية التنفس بتفتيح المجاري التنفسية ويساعد على تحسين الدورة الدموية في الرأس وباقي الجسم مما يؤدي إلى تنشيط الجسم إضافة التوتر العصبي عند الإنسان. وكشف عدد ممن استخدموا المنتج الجديد عن انخفاض نسبة تدخينهم في بداية الأمر لأكثر من النصف قبل الإقلاع نهائيا.

برائحة الليمون يشم عن طريق الأنف يقول أنه يساعد المدخنين للإقلاع عن التدخين نهائيا خلال أسبوعين فقط. وأوضح منصور أن العطر الذي أطلق عليه "وداعا للتدخين" هو عبارة عن سبعة أنواع من الأعشاب والأزهار الطبيعية 100% ومعظمها متوفر في الأردن. وقال أن هذا المنتج يعمل خلال فترة قصيرة على كراهية رائحة الدخان، ويؤدي إلى تركه سريعا،

● لم يعدم الباحثون وسيلة لدفع المدخنين إلى النجاة من أسر هذه الآفة المهلكة، لكن الوازع الداخلي بقي هو الكلمة السحرية في الإقلاع عن التدخين .. لكن أسلوبا جديدا يأتي من المنطقة العربية هذه المرة لدفع المدخنين إلى كراهية التدخين ولو بالإكراه! فقد تمكن الباحث الأردني الدكتور عوض منصور الأستاذ في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية من التوصل إلى عطر جديد

